

صحيح مسلم

19 - (892) حدثني هارون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلى (واللفظ لهارون) قال حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن عائشة قالت . فدخل وجهه وحول الفراش على فاضطجع بعث بغناء تغنيان جارياتان وعندى A ا رسول دخل Y أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول A ا ؟ فأقبل عليه رسول A ا فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراة فإما سألت رسول A ا وإما قال تشتهين تنظرين ؟ فقلت نعم فأقامني وراءه خدى على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك ؟ قلت نعم قال فاذهبي .

[ش (بغناء بعث) أي بغناء أشعار قيلت في تلك الحرب (فلما غفل) تعني أباهها (وكان يوم عيد) أي وكان اليوم يوم عيد (بالدرق) جمع درقة الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب (دونكم يا بني أرفدة) هو بفتح الهمزة وإسكان الراء ويقال بفتح الفاء وكسرهما وجهان حكاهما القاضي عياض وغيره الكسر أشهر وهو لقب للحبشة ولفظة دونكم من ألفاظ الإغراء وحذف المغرى به تقديره عليكم بهذا اللعب الذي أنتم فيه (حسبك) هو استفهام بدليل قولها قلت نعم تقديره أحسبك ؟ أي هل يكفيك هذا القدر ؟]